لما في الخوض في الثلاثة من المفاسد التي لا تحصى والقدر تحرك الغضا الا لمن ... القدرية
جاحدوا القدر كما مر طب عن ابن مسعود عبد الله وعن ثوبان مولى رسول الله عد عن
عمر بن الخطاب رمز المؤلف لحسنه
اذا ذكرتم بالله بالبناء للمجهول مشددا اي اذا ذكركم احد بوعيد الله واليم عقابه وقد
عزمتم على فعل شيء فانتهوا اي كفوا عنه اجلالا لذكر الله البزار في مسنده عن ابي سعيد
كيسان المقبري بتثليث الموحدة نسبة الى حفر القبور مرسلا ورواه مسندا عن ابي هريرة
اذا ذلت بالتشديد بضبط المؤلف العرب اي ضعف امرها وهان قدرها ذل الاسلام لان اصل
الاسلام نشأ منهم وبهم ظهر وانتشر فاذا ذلوا ذل اي نقص ع عن جابر بن عبد الله
قال العراقي صحيح وفيه ما فيه
اذا راى احدكم رؤيا في المنام الحسنة وهي ما فيه بشارة ونذارة او تنبيه على تقصير
او نحو ذلك فليفسرها اي فليقصها وليظهرها وليخبر بها وادا ادعا برها واذا راى
احدكم الرؤيا القبيحة ضد الحسنة فلا يفسرها اي لا يبينها لاحد ولا يخبر بها احدا
بل يستعيذ بالله من شرها ومن شر الشيطان ويتفل عن يساره ثلاثا ويتحول لجنبه الآخر خط
وكذا ابن ماجه عن ابي هريرة وقال حسن
اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها الجملة صفة الرؤيا او حال منها فليبصق بالصاد ويقال
بسين وزاي عن يساره اي عن جانبه الايسر ثلاثا كراهة لما رآه وتحقيرا للشيطان
الذي حضرها وخص اليسار لانه محل الاقذار والتثليث للتأكيد وليستعذ بالله من
الشيطان ثلاثا بان يقول اعوذ بالله من شر الشيطان ومن شرها لانه بواسطته ه
وليتحول اي ينتقل عن جنبه الذي كان مضطجعا عليه حينئذ ذلك تفاؤلا بتحول تلك
الحال م د ه عن جابر بن عبد الله
اذا راى احدكم رؤيا يكرهها فليتحول ندبا عن جنبه الى الآخر وليتفل عن يساره
ثلاثا اي فليبصق بصقا خفيفا عن جهته اليسرى ثلاث مرات وليسال الله
من خيرها بان يقول اللهم اني اسالك خير ما رايته في منامي هذا وليتعوذ بالله
من شرها بان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما رايت ومن شر الشيطان فانها لا تضره
ه عن ابي هريرة وهو حسن
اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها بان يقول الحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات وليحدث بها غيره واذا راى غير ذلك مما يكره فانما
هي اي الرؤيا من الشيطان ليحزنه ويشوش عليه فكره ليشغله عن العبادة فليستعذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه ربما فسرها تفسيرا مكروها
على ظاهر صورتها فيقع كذلك بتقدير الله فانها لا تضره حيث فعل ما ذكر من التعوذ
وما معه سببا لسلامته من مكروه يترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال
وسببا لدفع البلاء حم خ ت عن ابي سعيد الخدري
اذا راى احدكم من نفسه او ماله او من اخيه من النسب او الاسلام ما يعجبه اي ما

يستحسنه

يستحسنه ويرتضاه فليدع له بالبركة ندبا بان يقول اللهم بارك فيه فان العين اي
الاصابة بها حق اي امر كائن مقضي به في الوضع الالهي لا شبهة في تاثيره في النفوس
فضلا عن الاموال ع طب ك في الطب عن عامر بن ربيعة حليف آل الخطاب قال
الحاكم صحيح واقروه
اذا راى احدكم مبتلى في دينه بفعل المعاصي لا بنحو مرض بقرينة السياق فقال الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاك به اي جعلني في امنه وفضلني عليك اي صيرني افضل
منك اي اكثر خيرا واحسن حالا وعلى كثير من عباده تفضيلا مصدر موكد لما قبله كان
شكر تلك النعمة اي كان قوله ما ذكر قياما بشكر تلك النعمة المنعم بها عليه وهي معافاته
من ذلك البلاء والخطاب في قوله ابتلاك وعليك يؤذن بانه يظهره له ومحله اذا لم
يخف فتنته هب عن ابي هريرة رمز لضعفه
اذا راى احدكم امراة حسناء اي ذات حسن اي جمال فاعجبته اي استحسنها لان
غاية رؤية المتعجب منه استحسانه ولو راى شعرها فاعجبه كان كذلك وانما قيد بالحسناء
لانها التي تستحسن غالبا فليات اهله اي فليجامع حليلته ليسكن ما به من حرارة الشهوة
خوفا من استحكامها ردعا عن فتنة النظر فان البضع بالضم الفرج واحد بضع الفروج
متحدة الملاق غير مختلفة عند الحذاق ومن ثم قال ومعها مثل الذي معها اي معها فرج
مثل الفرج الذي مع الاجنبية ولا مزية لفرج الاجنبية عليه والتخيير بينهما من تزيين
الشيطان وقد قال الاطباء ان الجماع يسكن هيجان العشق وان كان مع غير المعشوق
خط عن عمر بن الخطاب
اذا راى احدكم باخيه في الدين بلاء محنة او مصيبة في دينه او بدنه او غيرهما فليحمد
الله ندبا على سلامته من مثله وليعتبر ويكف عن الذنوب ولا يسمعه ذلك اي حيث
لم ينشا ذلك البلاء عن محرم كمقطوع في سرقة لم يتب ابن النجار وفي تاريخه عن
جابر بن عبد الله
اذا رايت الناس يعني رعاعهم قد مرجت بميم وجيم مفتوحتين عهودهم اي اختلت
وفسدت وقلت فيهم اسباب الديانات وخفت بالتشديد قلت اماناتهم جمع
امانة ضد الخيانة وكانوا هكذا وبين الراوي ما وقعت عليه الاشارة بقوله
وشبك اي خلط بين انامله اي ادخل اصابع يديه اشارة الى تموج بعضهم في
بعض وتلبيس امر دينهم فالزم بيتك بيتعا عن الناس وانجمع عنهم واملك
بكسر اللام عليك لسانك احفظه وصنه وخذ ما تعرف من امر الدين ودع اترك ما
تنكر من امر الناس المخالف للشرع وعليك خاصة امر نفسك اي استعملها في المشروع
وكفها عن المنهي ودع عنك امر العامة اي اتركه فاذا غلب على ظنك ان المنكر لا يزول
بانكارك او خفت محذورا فانت في سعة من تركه وانكره بالقلب مع الانجماع قال
الزمخشري والمراد بالخاصة حادثة الوقت التي تخص الانسان ك عن ابن عمرو
ابن العاص وقال صحيح واقره الذهبي

Copyright King Saud University